

الدور الاستراتيجي للزيارة الاربعية في استدامة
قيم المجتمع دراسة تحليلية لراء عينة من اساتذه
جامعة وارث الأنبياء عليه السلام

أ.د عباس كاظم الدعهي

جامعة وارث الأنبياء

iq.edu.uowa@s.office

م.د محمد مجيد الحمداني

جامعة وارث الأنبياء

mohammed.ma@uowa.ed.iq

م.د حسين محمد علي كشكول

جامعة وارث الأنبياء

huseinmohammed.1986@gmail.com

تهدف الدراسة الى معرفة الدور الاستراتيجي للزيارة الأربيعينية في استدامة قيم المجتمع ، وإذ تعد الزيارة السنوية الأربيعينية للإمام الحسين عليه السلام وأصحابه الشهداء من أهم التظاهرات الدينية والاجتماعية في العالم الإسلامي. وتركز الدراسة على أهمية هذه الزيارة في المحافظة على قيم المجتمع وتعزيزها، من خلال الأبعاد الاجتماعية والثقافية لها إذ يتجمع المسلمون من مختلف الثقافات والجنسيات في كربلاء، العراق، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين ورفاقه. يعد هذا التجمع فرصة لتبادل الخبرات والمعرفة وتعزيز التضامن والوحدة بين المجتمعات الإسلامية. وقد تم توزيع استبانة على أساتذة جامعة وارث الأنبياء عليهم السلام، الذين بلغ عددهم ١١١ أستاذاً. الهدف من توزيع الاستبانة هو جمع آراء وتقييمات الأساتذة للدور الاستراتيجي للزيارة الأربيعينية في استدامة قيم المجتمع. تم تصميم الاستبانة بعناية لاحتوائها على أسئلة تستكشف الفهم والتأثير والتوقعات المتعلقة بهذا الحدث الديني ، وتناقش الدراسة أيضاً دور الزيارة الأربيعينية في تعزيز القيم الأخلاقية والروحية في المجتمع. يعد الزيارة الأربيعيني فرصة للتأمل والتوبة والافتداء بالمعاني العميقة لتضحية الإمام الحسين وأهل بيته. وهذا يساهم في تعزيز الأخلاق والقيم السامية مثل العدل والصبر والشجاعة والتضحية في نفوس الزوار، مما ينعكس إيجابياً على المجتمع عامة. فضلاً عن ذلك، يسلط المقال الضوء على دور الزيارة الأربيعينية في تعزيز التضامن الاجتماعي والتعاون بين أفراد المجتمع، في حين توصلت الدراسة الى ان أهم استنتاج أن الزيارة الأربيعينية تلعب دوراً حاسماً في استدامة قيم المجتمع من خلال تعزيز القيم الأخلاقية والروحية وتعزيز التضامن الاجتماعي، يساهم هذا الحدث الديني في بناء مجتمعات قوية ومستدامة. في حين ان اهم التوصيات

هي ضرورة دعم وتعزيز الزيارة الأربعينية وتعزيز مشاركة أوسع للمسلمين في هذا الحدث الهام. يجب أن تكون هناك جهود مستمرة لتعزيز الوعي بأهمية الزيارة الأربعينية وتعزيز قيمها في المجتمعات المسلمة وخارجها وتطوير برامج تثقيفية وتوعوية تعكس قيمها وتعزز فهمها للجميع.

الكلمات المفتاحية: الدور الاستراتيجي، قيم المجتمع، جامعة وراث الأنبياء عليهم السلام.

**“The Strategic Role of the Arbaeen Pilgrimage in Sustaining
Community Values: An Analytical Study of the Opinions of a Sample
of Professors at the University of the Prophets' Heritage”**

Prof. Dr. Abbas Kazem Aldaami
University of the Prophets' Heritage

Assist. Prof. Mohammed Majid Al-Hamdani
Heritage 'Prophets the of University

Assist. Prof. Hussein Mohammed Ali Kashkoul
University of the Prophets' Heritage

Abstract

The study aims to know the strategic role of Zyarat Al-Arbaeen in the sustainability of the values of society, which is considered Zyarat Al-Arbaeen of Imam Hussein and his martyr companions as one of the most important religious and social demonstrations in the Islamic world. The study focuses on the importance of this Zyara in preserving and promoting the values of society, through the social and cultural dimensions of Zyarat Al-Arbaeen, where Muslims from different cultures and nationalities gather in Karbala, Iraq, to commemorate the martyrdom of Imam Hussein and his companions. This gathering is an opportunity to exchange experiences and knowledge and to promote solidarity and unity among Muslim communities. A questionnaire was also distributed to 111 professor of the University of Warith Al-Anbiyaa . The aim of distributing the questionnaire is to collect the opinions

and assessments of the professors about the strategic role of Zyarat Al-Arbaeen in the sustainability of community values. The questionnaire was carefully designed to contain questions that explore understanding, influence, and expectations related to this religious event. The study also discusses the role of Zyarat Al-Arbaeen in promoting moral and spiritual values in society. Zyarat Al-Arbaeen is an opportunity to reflect, repent, and imitate the deep meanings of the sacrifice of Imam Hussein and his companions. This contributes to the promotion of high morals and values such as justice, patience, courage and sacrifice in the hearts of the visitors, which reflects positively on society as a whole. In addition, the article highlights the role of Zyarat Al-Arbaeen in promoting social solidarity and cooperation among members of society, while the study concluded that Zyarat Al-Arbaeen plays a crucial role in sustaining community values. By promoting moral and spiritual values and enhancing social solidarity, this religious event contributes to building strong and sustainable communities. While the most important recommendations are the necessity of supporting and strengthening Zyarat Al-Arbaeen and promoting a broader participation of Muslims in this important event. There must be continuous efforts to enhance awareness of the importance of Zyarat Al-Arbaeen and to promote its values in Muslim societies and abroad, and to develop educational and awareness programs that reflect its values and enhance understanding for all.

Keywords: strategic role, community values, University of Warith Al-Anbiyaa

المبحث الأول الاطار العام للبحث

أولاً: مشكلة الدراسة

في قلب مدينة كربلاء، يقام حدث ضخم سنوياً، يستقطب ملايين المسلمين من مختلف الثقافات والأمم؛ يُعرف هذا الحدث بزيارة الأربعين، ويصادف مرور ذكرى أربعين يوماً على استشهاد الإمام الحسين عليه السلام ورفاقه. فضلاً عن أهميته الدينية، تؤدي الزيارة في الأربعين دوراً استراتيجياً عميقاً في الحفاظ على القيم الجماعية للمجتمع والحفاظ عليها. وسط بحر الزائرين المخلصين، وجدت نفسي منغمساً في رحلة مذهلة من الإيمان والتضامن. وبينما كنت أسير جنباً إلى جنب مع رفقائي المؤمنين، بدأت أهمية هذه الزيارة تتكشف أمام عيني. لقد كان أكثر من مجرد إخلاص. لقد كانت شهادة على استمرارية القيم الخالدة التي تربط المجتمعات معاً.

كانت الزيارة بمنزلة تجسيد حي للقيم الأسس التي تعتز بها العقيدة الإسلامية. أصبح من الواضح أن زيارة الأربعين لم يكن مجرد تذكّر التاريخ، ولكن بالأحرى عن إظهار التعاليم والمبادئ التي وضعها الإمام الحسين عليه السلام. تردد صدى روح العدل والصمود والتضحية بين الحشود، حيث انعكس على الزائرين موقف الإمام الراسخ ضد القهر والطغيان.

طوال الرحلة، شاهدت قوة التضامن وتأثيره التحويلي على الأفراد والمجتمع الأوسع. على الرغم من اختلافاتنا في اللغة والثقافة والخلفية، فقد وقفنا متحدين، جنباً إلى جنب، ملتزمين هدفاً مشتركاً. أصبحت الزيارة حافزاً لكسر الحواجز، وتعزيز التفاهم، وتغذية الشعور بالتعاطف والرحمة بين مختلف الأفراد.

ومع ذلك ، فإن الحفاظ على هذه القيم الجماعية لا يخلو من التحديات. مع تطور العالم ، يواجه زوار الأربعين اختبار الزمن والتغيرات المجتمعية وضغوط التحديث. يمكن للوتيرة السريعة للتقدم التكنولوجي والديناميكيات الاجتماعية المتغيرة أن تهدد جوهر وأهمية هذه الرحلة المقدسة.

وضمان استمرار هذه القيم ، من الأهمية بمكان في مواجهة هذه التحديات وجهاً لوجه. يجب بذل الجهود للحفاظ على أصالة وقداسية الزيارة ، مع تبني وسائل مبتكرة لإشراك الأجيال الشابة وتثقيفهم. من خلال الاستفادة من التكنولوجيا ومنصات التواصل الاجتماعي ، يمكن أن تصل الرسالة الخالدة لزيارة الأربعين إلى ما وراء حدود كربلاء ، مما يلهم الأفراد في جميع أنحاء العالم لتجسيد قيم العدالة والوحدة والتضحية. ومن هنا انبثقت مجموعة من التساؤلات عن مشكلة الدراسة وهي:

١. ما تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة وارث الأنبياء عليه السلام الأهمية لزيارة الأربعين في الحفاظ على القيم الاجتماعية؟
٢. ما الفوائد والتحديات الملموسة المرتبطة برحلة الأربعين من حيث الحفاظ في القيم الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس؟
٣. كيف ينظر أعضاء هيئة التدريس إلى تأثير زيارة الأربعين على تعزيز القيم الأخلاقية والأخلاقية والروحية داخل المجتمع؟

ثانياً: أهداف الدراسة

١. استكشاف التصورات: تسعى الدراسة إلى الدراسة تصورات وفهم أعضاء هيئة التدريس في جامعة وارث الأنبياء عليه السلام فيما يتعلق بأهمية زيارة الأربعين في الحفاظ على

القيم الاجتماعية. من خلال اكتساب نظرة ثاقبة لوجهات نظرهم ، تهدف الدراسة إلى الكشف عن عمق الوعي والتقدير لهذا الحدث الديني.

٢. تحديد الفوائد والتحديات: تحديد الفوائد والتحديات المتصورة المرتبطة بالزيارة في الأربعين من حيث الحفاظ على القيم الاجتماعية. من خلال فحص وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس . تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأثر الإيجابي للزيارة في التماسك الاجتماعي ، والقيم الأخلاقية ، والمشاركة المجتمعية. فضلا عن ذلك ، يسعى إلى تحديد أي عقبات أو تحديات قد تعيق استدامة هذه القيم.

٣. فهم الأثر في القيم: استكشاف كيفية إدراك أعضاء هيئة التدريس لتأثير زيارة الأربعين في تعزيز القيم الأخلاقية والروحية داخل المجتمع. من خلال فحص وجهات نظرهم . تسعى الدراسة إلى فهم كيف تؤثر هذه الزيارة في القيم الشخصية للأفراد وكيف تسهم هذه القيم بدورها في النسيج الاجتماعي الجماعي.

ثالثاً: أهمية الدراسة

١. التراث الثقافي والديني: تمثل زيارة الأربعين تراثاً ثقافياً ودينيًا غنياً متأصلاً بعمق في العالم الإسلامي. من خلال دراسة دورها الاستراتيجي في الحفاظ على قيم المجتمع ، يمكننا أن نفهم ونقدر بشكل أفضل الأهمية التاريخية والروحية والاجتماعية المرتبطة بهذه الزيارة. هذا الفهم يمكننا من الحفاظ على هذا التراث الثقافي وتعزيزه للأجيال القادمة.

٢. التماسك الاجتماعي والتضامن: تجمع زيارة الأربعين ملايين من خلفيات وثقافات وجنسيات متنوعة. إنه بمنزلة منصة فريدة لتعزيز التماسك الاجتماعي والوحدة والتضامن. تتيح لنا دراسة الدور الاستراتيجي لزيارة الأربعين استكشاف كيف يعزز هذا الزيارة الشعور بالانتماء ، ويكسر الحواجز ، ويقوي أواصر الأخوة والأخوة بين

المشاركين. يمكن أن تساعد هذه الأفكار في جهود بناء المجتمع والاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز التماسك الاجتماعي في سياقات أخرى أيضاً.

٣. القيم المستدامة للأجيال القادمة: فهم الدور الاستراتيجي لزيارة الأربعين في الحفاظ على قيم المجتمع أمر ضروري لنقل هذه القيم إلى الأجيال القادمة، من خلال دراسة الآليات التي من خلالها تغرس هذا الزيارة القيم الأخلاقية والاجتماعية، يمكننا تحديد مناهج واستراتيجيات تعليمية فعالة لضمان انتقال هذه القيم واستمراريتها. يساعد ذلك في تنمية الشعور بالهوية والانتماء والمسؤولية بين الأجيال الشابة، وتعزيز مجتمع مستدام وقائم على القيم.

رابعاً : فرضيات الدراسة

تضمنت فرضية رئيسة واحدة والتي نصت على أنه « توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الدور الاستراتيجي للزيارة الاربعينية واستدامة قيم المجتمع».

وتفرعت عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

١. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الثقافي في أستدامة قيم المجتمع.
٢. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الديني في أستدامة قيم المجتمع.
٣. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الاجتماعي في أستدامة قيم المجتمع.
٤. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الإنساني في أستدامة قيم المجتمع.
٥. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد السياسي في أستدامة قيم المجتمع.
٦. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الاقتصادي في أستدامة قيم المجتمع.
٧. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد التربوي في أستدامة قيم المجتمع.

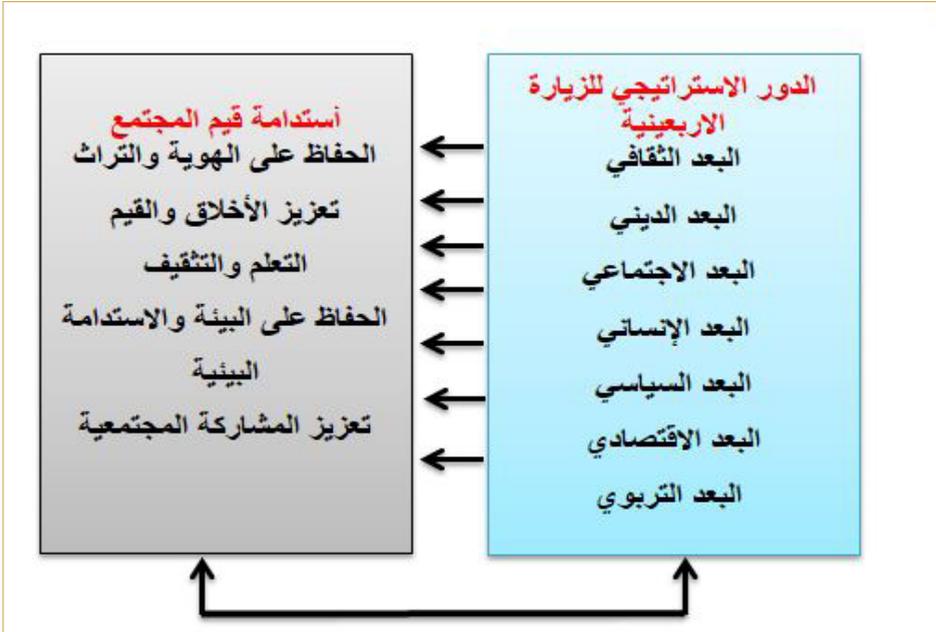
خامساً : أنموذج الدراسة الفرضي

يتضمن أنموذج الفرض الاتي :

١.١. المتغير المستقل: (الدور الاستراتيجي للزيارة الربيعية) : وتشمل (البعد الثقافي، والبعد الديني، والبعد الاجتماعي، والبعد الإنساني، والبعد السياسي، والبعد الاقتصادي، والبعد التربوي)

٢.٢. المتغير المعتمد: (أستدامة قيم المجتمع) : وتشمل (الحفاظ على الهوية والتراث، وتعزيز، الأخلاق والقيم، والتعلم والتثقيف، والحفاظ على البيئة والاستدامة البيئية، وتعزيز المشاركة المجتمعية)

الشكل ذو العدد(١) أنموذج الدراسة الفرضي



سادسا : مجتمع وعينة الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة على وفق اراء عينة من اساتذه جامعة وارث الأنبياء عليه السلام، حيث تم اختيار عينة عشوائية من بينهم (١١١) ، تم حسابها بحسب معادلة (RICHARDGEIGER EQUATION) والتي تحسب من المعادلة التالية:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.5)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.5)^2 - \right]}$$

ومن المعادلة أعلاه تم التوصل الى أن زيارةم العينة يجب ان يكون ($N=111$) وبناء عليه تم اختيار العينة عشوائيا ، وبلغ عدد الاستمارات الموزعة (١٢٠) استمارة ، تم استرجاع (١١٥) استمارة ، استبعدت ٤ استمارة غير صالحة ، وكان عدد الصالح للتحليل منها (١١١) استمارة ، وبنسبة استرجاع (٦ , ٨٥٪) ، وهنا اصبح زيارةم العينة ($N=111$) ، وهي مناسبة للعدد المطلوب .

المبحث الثاني اهم المفاهيم المستخدمة في البحث

أولاً: مفهوم الدور الاستراتيجي للزيارة الأربعينية

لعل الكثير يقول إن الإمام الحسين لم يحقق النصر في ساحة الحرب بل استشهد، فكيف يمكن أن نعد إستراتيجيته ناجحة في تأدية الغرض الذي وضعت من أجله؟، والجواب عن هذه التساؤل يقودنا إلى أن النصر الذي أراده سيد الشهداء عليه السلام لم يكن نصراً دنيوياً مؤقتاً يمكث سنين ثم يرحل، نعم بالمفهوم المادي يزيد بن معاوية كان منتصراً فقد استطاع جيشه أن يقضي على الجيش المقابل ولكن كم كانت لذة النصر وكم دامت آثاره؟ المتبع لحياة يزيد يجده لم يتحسس فائدة نصره فقد عاد نصره المادي وبالأعلى، أما الإمام الحسين عليه السلام فقد حقق نصراً باهراً لا زال بعد مرور ١٤٠٠ سنة نجد طراوة نهضته وحرارة شهادته تأخذ كل القلوب والمشاعر .

لنطبق الادارة الاستراتيجية التي ذكرها المهتمين بدراسة الإدارة الإستراتيجية التي ما قام به الإمام الحسين عليه السلام من خطوات بدأ بصياغة الاستراتيجية وختاماً بالتقييم والمراقبة.

فالدور الاستراتيجي إمكانية أن تؤدي إدارة استمرارية الأعمال نحو تحقيق الاستدامة دوراً استراتيجياً أكثر في الحفاظ على الميزة التنافسية. يمكن أن تساعد الشركات في الحفاظ على مكانتها في السوق وحماية سمعتها في مواجهة الأزمات والانقطاعات. (٢: ٢٠١٤، ET. BRAHIM)

زيارة الأربعين هي زيارة دينية مهمة يتم في شهر صفر ، وتحديدًا في اليوم

العشرين منه. يحيي ذكرى اليوم الأربعين بعد استشهاد الإمام الحسين ، حفيد النبي محمد ، في معركة كربلاء عام ٦٨٠ م، لذا ينبع الدور الاستراتيجي لزيارة الأربعين ورمزيتها وتأثيرها العميق في الأفراد والمجتمعات. يجتذب الزيارة ملايين المسلمين الشيعة من جميع أنحاء العالم إلى مدينة كربلاء في العراق ، حيث يقع ضريح الإمام الحسين. يقدر عدد المشاركين بعشرات الملايين ، مما يجعله إحدى التجمعات السنوية على مستوى العالم. من منظور استراتيجي يرى الباحثون أن زيارة الأربعين تحمل عدة من جوانب مهمة:

١. التعبير الديني: زيارة الأربعين هي عرض قوي للإخلاص والالتزام الديني للمسلمين الشيعة. يشارك المشاركون في طقوس ومواكب حداد لتكريم الإمام الحسين والتعبير عن حبهم وولائهم له. يعزز هذا التعبير الديني إيمانهم ويقوي الروابط داخل المجتمع الشيعي.

٢. الوحدة والتضامن: يُخدم زيارة الأربعين بوصفها قوة موحدة بين المسلمين الشيعة ، تتجاوز الحدود الوطنية والثقافية واللغوية. ويجتمع في الزيارة من مختلف البلدان والخلفيات معاً ، مما يخلق جواً من الهدف المشترك والتضامن. هذه الوحدة تسهم في الشعور بالانتماء للمجتمع وتقوي الروابط الاجتماعية.

٣. النفوذ السياسي: إن الاجتماع الجماهيري خلال زيارة الأربعين يضيف عليها بعداً سياسياً. غالباً ما يستخدم المشاركون المناسبة للتعبير عن مخاوفهم ، والدفاع عن العدالة الاجتماعية ، وتسليط الضوء على القضايا السياسية ذات الصلة بمجتمعاتهم. شهدت الزيارة دعوات للسلام والعدالة ومعارضة القهر. إنه يوفر فرصة للقادة السياسيين والمؤثرين لمخاطبة جمهور واسع وربما تشكيل الرأي العام.

٤. الأثر الاقتصادي: زيارة الأربعين لها تأثير اقتصادي كبير في البلد المضيف ، ولاسيما

العراق. أدى تدفق ملايين الزائرين إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات ، وتحفيز الشركات المحلية وتوفير فرص العمل. يعد تطوير البنية التحتية ، بما في ذلك النقل والإقامة والمرافق ، أمراً ضرورياً لاستيعاب الحشود الهائلة ، مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي في المنطقة.

٥. التبادل الثقافي: زيارة الأربعين تسهل التبادل الثقافي وتعزز التفاهم بين الأمم والمجتمعات المختلفة. يتفاعل الزائرين من خلفيات متنوعة ويتبادلون الخبرات ويتعرفون على عادات وتقاليد بعضهم لبعض. يعزز هذا الحوار بين الثقافات التسامح والاحترام وتقدير التنوع.

١. صياغة الإستراتيجية: يتضمن الدور الإستراتيجي تقييم بيئة الأعمال الداخلية والخارجية ، وإجراء تحليل للسوق ، وتحديد الفرص والتهديدات. بناءً على هذا التحليل، تكون الأدوار الإستراتيجية مسؤولة عن صياغة الخطط الإستراتيجية للمنظمة ، وتحديد الرؤية الشاملة والرسالة والأهداف.

٢. التخطيط الاستراتيجي: تشارك الأدوار الإستراتيجية في تطوير الخطط والمبادرات التفصيلية لترجمة الرؤية الإستراتيجية إلى خطوات قابلة للتنفيذ. ويشمل ذلك تحديد الأولويات ، وتحديد أهداف الأداء ، وتخصيص الموارد ، وتحديد الجداول الزمنية للتنفيذ.

٣. صنع القرار: تتطلب الأدوار الإستراتيجية اتخاذ قرارات حاسمة تشكل اتجاه المنظمة. قد تتضمن هذه القرارات تخصيص الموارد ، وتطوير المنتجات ، واستراتيجيات دخول السوق ، وعمليات الدمج والاستحواذ ، والتنوع ، وخيارات استراتيجية أخرى.

٤. مراقبة الأداء: يمثل الدور الاستراتيجي في مراقبة أداء المنظمة مقابل الأهداف الإستراتيجية. يتضمن ذلك تتبع مؤشرات الأداء الرئيسة (KPIs) ، وإجراء مراجعات أداء منتظمة ، وإجراء تعديلات على الاستراتيجيات والخطط بناءً على النتائج.

٥. التحليل التنافسي: تستلزم الأدوار الإستراتيجية مراقبة وتحليل المشهد التنافسي لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات. يساعد هذا المنظمة من فهم وضعها التنافسي واتخاذ قرارات مستنيرة لاكتساب مزية تنافسية.

٦. الابتكار والتكيف: ينطوي الدور الاستراتيجي على تعزيز ثقافة الابتكار والقدرة على التكيف داخل المنظمة. وهذا يشمل تشجيع التفكير الإبداعي ، واستكشاف أسواق وتقنيات جديدة ، وتكييف الاستراتيجيات للاستجابة للتغيرات في بيئة الأعمال.

٧. إدارة أصحاب المصلحة: تتضمن الأدوار الإستراتيجية إدارة العلاقات مع مختلف أصحاب المصلحة ، مثل العملاء والموظفين والمساهمين والموردين والهيئات التنظيمية. وهذا يشمل فهم احتياجاتهم وتوقعاتهم ، ومعالجة المخاوف ، وبناء شراكات قوية لدعم الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

٨. القيادة والاتصال: تتطلب الأدوار الإستراتيجية مهارات قيادية فعالة لإلهام الموظفين ومواءمتهم نحو الأهداف الإستراتيجية. إنها تنطوي على توصيل الرؤية الاستراتيجية ، وتقديم التوجيه والدعم ، وتحفيز الفرق لتحقيق النتائج المرجوة.

كما تحدد الإدارة الإستراتيجية اتجاه المنظمة وموظفيها، على عكس الخطط الإستراتيجية التي يتم تنفيذها مرة واحدة ، فإن الإدارة الإستراتيجية الفعالة تخطط باستمرار وتراقب وتختبر أنشطة المؤسسة ، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية وحصص السوق والربحية.

أبعاد الدور الاستراتيجي للزيارة الاربعينية

يشمل الدور الاستراتيجي لزيارة الأربعين أبعادًا مختلفة تسهم في أهميتها وتأثيرها في الأفراد والمجتمعات والمجتمع عامة. يوفر فهم هذه الأبعاد نظرة شاملة للأهمية الاستراتيجية لزيارة الأربعين. فيما يلي بعض الأبعاد الرئيسية :

١. البعد الثقافي: زيارة الأربعين تحمل أهمية ثقافية هائلة. إنه متجذر بعمق في تقاليد وعادات وطقوس المجتمع المسلم الشيعي. يوفر الزيارة منصة للتعبير عن التراث الثقافي والحفاظ عليه من خلال ممارسات مثل مواكب الحداد وتلاوة التآبين ورواية القصص. يعزز هذا البعد الثقافي الشعور بالهوية ويقوي الروابط المجتمعية ويثري النسيج الثقافي للمشاركين.

٢. البعد الديني: زيارة الأربعين تحمل أهمية دينية عميقة للمسلمين الشيعة في جميع أنحاء العالم. ويحيى ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، حفيد النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأصحابه في معركة كربلاء. يمثل الزيارة رمزاً للإخلاص والإيمان والولاء لمبادئ العدل والتضحية ومقاومة الظلم. يعزز البعد الديني لزيارة الأربعين الروابط الروحية، ويعمق الفهم الديني، ويعزز الشعور الروحاني بين المشاركين.

٣. البعد الاجتماعي: زيارة الأربعين حافز قوي للتفاعلات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية. يتجمع ملايين الزوار خلال هذا الزيارة، متجاوزين الحدود الجغرافية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. يعزز البعد الاجتماعي لزيارة الأربعين الشمولية والتضامن والوحدة بين المشاركين. يوفر منصة فريدة للأشخاص للتواصل وتبادل الخبرات وتكوين صداقات مدى الحياة. كما يشجع الزيارة الأعمال الخيرية والخدمة تجاه الزوار، مما يعزز روح الكرم والرحمة.

٤. البعد الإنساني: زيارة الأربعين لها جانب إنساني كبير. يشمل الزيارة العديد من المبادرات التي تهدف إلى تقديم الدعم والخدمات والرعاية لزوار سيد الشهداء. تساهم المجتمعات المحلية والمتطوعون من خلال تقديم الطعام والماء والمساعدة الطيبة والمأوى على طول طريق الزيارة. يبرز هذا البعد الإنساني أهمية التعاطف والدعم المتبادل. إنه بمنزلة تذكير بالمسؤوليات التي يتحملها الأفراد بعضهم تجاه بعض ويؤكد قيمة نكران

الذات والإيثار.

٥. **البعد السياسي:** زيارة الأربعين لها دلالات سياسية أيضاً. إنه يمثل تعبيراً سلمياً عن تطلعات الناس للعدالة والمساواة وحقوق الإنسان. تاريخياً، كانت الزيارة بمنزلة منصة للتعبير عن المخاوف والدعوة للإصلاحات الاجتماعية والسياسية. ويؤكد أهمية الوقوف في وجه القهر وتعزيز الحرية والتمسك بمبادئ العدل والمساواة. ويسلط البعد السياسي لزيارة الأربعين الضوء على إمكانية التغيير الاجتماعي وقوة العمل الجماعي.

٦. **البعد الاقتصادي:** زيارة الأربعين لها تأثير اقتصادي كبير في المناطق التي تتم فيها. تشهد الاقتصادات المحلية دفعة قوية إذ تلبية الشركات احتياجات ملايين الزوار. وتستفيد الفنادق والمطاعم وخدمات النقل والصناعات المختلفة من زيادة الطلب أثناء الزيارة. ويسلط البعد الاقتصادي لزيارة الأربعين الضوء على إمكانات خلق فرص العمل وتطوير البنية التحتية والنمو الاقتصادي في المجتمعات المضيفة.

٧. **البعد التربوي:** زيارة الأربعين تقدم فرصاً تعليمية قيمة. وتوفر مساحة للأفراد لتعرف التاريخ والتعاليم والقيم المرتبطة بالإمام الحسين (عليه السلام) وأحداث كربلاء. يقوم العلماء والقادة الدينيون والمعلمون بإلقاء المحاضرات والخطب لنشر المعرفة وتعزيز النمو الفكري. ويعزز البعد التربوي لزيارة الأربعين التفكير النقدي وتشجيع الحوار وتعزيز فهم المشاركين لعقيدتهم وتاريخهم ومسؤوليتهم الاجتماعية. والشكل ذو العدد (٢) يوضح أبعاد الدور الاستراتيجي.

الشكل ذو العدد (٢) يوضح أبعاد الدور الاستراتيجي للزيارة الربيعية



في حين ان الدور الاستراتيجي للامام الحسين عليه السلام ادى دوراً استراتيجياً مهماً في التاريخ الإسلامي ، ولا سيما في الحدث المعروف باسم معركة كربلاء. لا يزال دوره وتضحياته تلقى صدى لدى المسلمين في جميع أنحاء العالم ، ولا سيما داخل الطائفة الشيعية. دعونا نتمتع في الجوانب الاستراتيجية لأفعال الإمام الحسين.

من خلال الحفاظ على القيم الجوهرية للإسلام وهو الدور الأبرز من المنظور الاستراتيجي وكان موقف الإمام الحسين في كربلاء متجذراً في الحفاظ على تعاليم الإسلام الصحيحة. سعى إلى حماية المبادئ الأسس للعدالة والحرية والمساواة التي تم تجاهلها النخبة الحاكمة. من خلال التضحية بحياته وحياة اهل بيته ، حرص على أن تظل رسالة الإسلام غير مشوهة وغير فاسدة.

وكما أثارت الأحداث التي أحاطت برحلة الإمام الحسين إلى كربلاء وما تلاها من استشهاده موجة من المشاعر العامة ضد النظام الحاكم. ولاقت دعوته إلى العدالة صدى لدى الناس من مختلف الخلفيات والأيدولوجيات ، مما أدى إلى انتفاضة واسعة النطاق ضد الحكم الجائر للأمويين. لقد حفزت مأساة كربلاء الجماهير وولدت إحساساً قوياً بالتضامن ، وأرست الأساس لحركات مستقبلية ضد الاضطهاد.

و ان الدور الاستراتيجي الأبرز وهو التضحية وهو نموذج للقيادة ونكران الذات، أظهر رفضه التنازل عن مبادئه ، حتى على حساب حياته ، أهمية النزاهة والشجاعة الأخلاقية في القيادة. كان لهذا تأثير عميق على الأجيال اللاحقة من القادة، مما ألهمهم لإعطاء الأولوية للعدالة وحقوق الإنسان ورفاهية مجتمعاتهم.

بشكل عام ، يكمن الدور الاستراتيجي للإمام الحسين في تحديه للقمع ، والحفاظ على القيم الإسلامية ، وتعبئته للرأي العام ، وتأثيره في الهوية الشيعية ، وتأثيره الدائم في القيادة والتضحية. يعد إرثه بمنزلة تذكير بالنضال المستمر من أجل العدالة وأهمية مواجهة الاستبداد بجميع أشكاله.

ثانياً: أستدامة قيم المجتمع

١. مفهوم أستدامة قيم المجتمع

لاستدامة هي القدرة على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة. إنه مفهوم شامل يشمل الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. تتضمن الاستدامة موازنة احتياجات وتطلعات الحاضر

مع الحماية والاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية والنظم البيئية لضمان توافرها للمستقبل.

على وفق (٩: ٢٠٢١، ET. BENEDICT) فإن الاستدامة هي المصطلح الأوسع الذي يشمل المستويات العالمية والمحلية والتنظيمية، و يستخدم لتطوير وتحليل وتقييم أهداف السياسة العامة والخاصة، و يستخدم لاتخاذ قرارات بشأن الاستثمار وتطوير السياسات وإنشاء الاستراتيجيات.

وأشار (٥٢٢: ٢٠٢٠، ET. RESARE) الى أن استدامة قيم المجتمع هي قدرة المجتمع على الحفاظ على قيمه المشتركة ودعمها بمرور الوقت.

في حين يشير (٢٢: ٢٠٢٢، ET. LARSEN) أن الاستدامة هي القدرة على الحفاظ على العملية أو دعمها بشكل مستمر بمرور الوقت. في سياقات الأعمال والسياسة، تسعى الاستدامة إلى منع استنفاد الموارد الطبيعية أو المادية ، حتى تظل متاحة على المدى الطويل.

وفي هذا السياق قال الباحثون بأن قيم المجتمع دائمة ومرنة ، وقادرة على الانتقال من جيل إلى جيل ، وقابلة للتكيف مع الظروف المتغيرة، و قيم المجتمع هي المبادئ والمعتقدات والمعايير التي توجه السلوك واتخاذ القرارات للأفراد داخل مجتمع أو مجموعة معينة. فيما يلي بعض العوامل التي تساهم في استدامة قيم المجتمع:

- المشاركة: غالبًا ما تُبنى قيم المجتمع المستدامة على أساس التوافق والمشاركة النشطة. عندما يشارك أعضاء المجتمع في تشكيل وتعريف القيم ، فمن المرجح أن يشعروا بإحساس الملكية والالتزام تجاهها.
- الاتصال والتعليم: الاتصال الفعال والتعليم المستمر ضروريان للحفاظ على

- قيم المجتمع. يمكن للحوار المنتظم والمناقشات المفتوحة والمبادرات التعليمية أن تساعد في تعزيز أهمية القيم وتعميق التفاهم وتعزيز الالتزام.
- رؤية وهدف مشتركان: من المرجح أن تستمر قيم المجتمع عندما تكون هناك رؤية وهدف مشتركان بين أفراد المجتمع. عندما يفهم الناس ويقدرّون بشكل جماعي الأهداف والتطلعات الأسس ، فإنهم يكونون أكثر تحفيزاً لدعم القيم التي تدعم تلك الأهداف.
 - القيادة ونمذجة الدور: القيادة القوية التي تجسد القيم المجتمعية وتدعمها أمر بالغ الأهمية لتحقيق الاستدامة. القادة الذين يثبتون القيم باستمرار من خلال أفعالهم وقراراتهم يخدمون بوضعهم نماذج يحتذى لها ويلهمون الآخرين فعل الشيء نفسه.
 - القدرة على التكيف والتطور: المجتمعات والمجتمعات تتغير بمرور الوقت ، ومن المهم أن تكون قيم المجتمع قابلة للتكيف وتتطور مع الاحتياجات والسياقات المتغيرة. تسمح المرونة بدمج وجهات نظر جديدة وتضمن بقاء القيم ملائمة وفعالة.
 - إضفاء الطابع المؤسسي: يمكن أن يؤدي ترسيخ قيم المجتمع في الهياكل والعمليات المؤسسية إلى تعزيز الاستدامة. يوفر دمج القيم في السياسات والقوانين وآليات الحوكمة إطاراً للالتزام المستمر بها وإنفاذها.
 - التناقل بين الأجيال: إن نقل قيم المجتمع من جيل إلى جيل هو أمر حيوي للاستدامة. يمكن أن يساعد تشجيع الحوار بين الأجيال والتوجيه والممارسات الثقافية التي تعزز القيم في ضمان استمراريتها.
- من المهم ملاحظة أن الحفاظ على قيم المجتمع يتطلب جهداً والتزاماً مستمرين من أعضاء المجتمع. إنها مسؤولية جماعية لدعم ورعاية القيم التي تحدد هوية المجتمع

وتساهم في رفاهه على المدى الطويل.

على وفق لذلك ، تؤكد السياسات المستدامة أهمية التأثير المستقبلي لأي سياسة أو ممارسة تجارية معينة على البشر والنظم البيئية والاقتصاد الأوسع. غالبًا ما يتوافق هذا المفهوم مع الاعتقاد بأنه من دون تغييرات كبيرة في الطريقة التي يدار بها الكوكب ، فإنه سيعاني من أضرار لا يمكن إصلاحها. (WYNSBERGHE ، ٢٠٢١ ، ٤)

ابعاد استدامة قيم المجتمع

١. الحفاظ على الهوية والتراث: تركز استدامة قيم المجتمع على الحفاظ على الهوية والتراث الثقافي للمجتمع على المدى البعيد. يشمل الحفاظ على التقاليد والعادات والقيم التي تميز المجتمع وتعكس هويته الثقافية.

٢. تعزيز الأخلاق والقيم: يهدف استدامة قيم المجتمع إلى تعزيز القيم الأخلاقية والأخلاقية في المجتمع وتشجيع السلوك الإيجابي والأخلاقي المستدام.

٣. التعلم والتثقيف: يسعى استدامة قيم المجتمع إلى تعزيز التعليم والتثقيف في المجتمع، سواء عبر توفير فرص التعليم الجيد والوصول إليه لجميع أفراد المجتمع، أو من خلال تعزيز الثقافة والفنون والمعارض والفعاليات الثقافية التي تسهم في نشر المعرفة وتطوير المهارات والإبداع في المجتمع.

٤. الحفاظ على البيئة والاستدامة البيئية: يتعلق استدامة قيم المجتمع أيضًا بالحفاظ على البيئة وتعزيز الاستدامة البيئية. يهدف إلى اتخاذ إجراءات لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية والمحافظة على التوازن البيئي، بما في ذلك تبني ممارسات صديقة للبيئة وتعزيز الوعي البيئي في المجتمع.

٥. تعزيز المشاركة المجتمعية: تركز استدامة قيم المجتمع أيضًا على تعزيز المشاركة

المجتمعية والمشاركة الفعالة لأفراد المجتمع في صنع القرار وتشكيل مستقبلهم. يشمل ذلك تعزيز ثقافة الديمقراطية وتشجيع المشاركة في الحوارات والمناقشات والمبادرات المجتمعية.

وقال الباحثون بأن الاستدامة تمثل القدرة على تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة. و ينطوي على تبني الممارسات واتخاذ القرارات التي تعزز الرفاه البيئي والاجتماعي والاقتصادي. ويمكن العثور على المبادئ والقيم المرتبطة بالاستدامة في مختلف التعاليم الدينية والروحية ، بما في ذلك داخل العقيدة الإسلامية.

فالإمام الحسين هو شخصية بارزة في التاريخ الإسلامي ، على الرغم من أن الاستدامة بوصفها مفهوم قد لا يتم تناولها صراحةً في عهد الإمام الحسين ، إلا أن هناك تعاليم من التقاليد الإسلامية تتوافق مع الممارسات المستدامة. على سبيل المثال العدالة الاجتماعية من خلال موقف الإمام الحسين من الظلم والقمع يعكس أهمية العدالة الاجتماعية في الإسلام ، وتشمل الاستدامة أيضًا العدالة الاجتماعية ، لأنها تنطوي على ضمان التوزيع العادل للموارد ، ومعالجة الفقر ، وتعزيز ممارسات العمل العادلة.

المبحث الثالث الاطار العملي للدراسة

أولاً: ترميز فقرات المقياس

لقد تبنى الباحثون في الدراسة الحالية مقياساً يتضمن متغيرين رئيسيين هي: (الدور الاستراتيجي للزيارة الاربعية وأستدامة قيم المجتمع)، لكلٍ منها عدد متباين من الأبعاد الفرعية والفقرات، تم ترميزها على النحو الموضح في الجدول ذو عدد (١).

الجدول ذو عدد (١) ترميز متغيرات وأبعاد الدراسة

عدد الفقرات	رمز البعد	البعد	رمز المتغير	المتغير
٣	EMT	البعد الثقافي	FFG	الدور الاستراتيجي للزيارة الاربعية
٣	IST	البعد الديني		
٣	DUT	البعد الاجتماعي		
٣	MOT	البعد الإنساني		
٣	CCT	البعد السياسي		
٣	CET	البعد الاقتصادي		
٣	CRT	البعد التربوي		
٣		3CCH		أستدامة قيم المجتمع

المصدر: من إعداد الباحثين

ثانياً: اختبار فرضية التأثير

يتم اختبار فرضيات التأثير من خلال معاملات المسار في النموذج الهيكلي، ويتم تقييم النموذج الهيكلي في نمذجة المربعات الصغرى على وفق لـ (HAIR ET AL, 2014) من خلال المعايير في الشكل ذي العدد وكما يظهر في الجدول (5) ادناه:

جدول ذو العدد (5) معايير تقييم النموذج الهيكلي

المعيار	العتبة (الحد المسموح)
قيمة T	اكبر او تساوي ١,٩٦
قيمة P	اقل او تساوي ٠,٠٥
R ²	٠,٢٥ ضعيف، ٠,٥ متوسط، ٠,٧٥ عالي

المصدر: اعداد الباحثان بالاستناد الى

Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM. Los Angeles: SAGE.`,

١.١ اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

نصت الفرضية الرئيسية الأولى على أنه « توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الدور الاستراتيجي للزيارة الاربعينية وأستدامة قيم المجتمع » و لاختبار هذه الفرضية فقد تم بناء النموذج الهيكلي.

جدول ذو العدد (٢)

نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية الاولى

المعدل R ^٢	معامل التحديد R ^٢	زيارة التأثير F ^٢	النتيجة	P VALUE	T VALUE	معامل المسار	المسار	الفرضية
٠,٥٨	٧٩.٠	٠,١٥٥	قبول	٠,٠٠٥	٣,١٤٦	٠,٢٤٨	FFG → CCH	H١

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

يستعرض الجدول ذو العدد (٢) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الأولى الرئيسة ، وقد بلغ معامل المسار (٠,٢٤٨) والذي لم يحقق المعايير المطلوبة من قيم P و T مما يشير الى عدم معنوية علاقة من ثم وبالتالي فان الفرضية الرئيسية الأولى ترفض. كذلك فقد بلغ معامل التحديد R^٢ ٥٨٪ من ثم فان المتغير المستقل يفسر المتغير التابع بنسبة ٤٧٪ وبقية القيمة تمثل عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.

٢. اختبار الفرضية الفرعية

نصت الفرضيات الفرعية على:

١. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الثقافي في أستدامة قيم المجتمع.

٢. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الديني في أستدامة قيم المجتمع.
 ٣. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الاجتماعي في أستدامة قيم المجتمع.
 ٤. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الإنساني في أستدامة قيم المجتمع.
 ٥. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد السياسي في أستدامة قيم المجتمع.
 ٦. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الاقتصادي في أستدامة قيم المجتمع.
 ٧. توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد التربوي في أستدامة قيم المجتمع.
- ولاختبار هذه الفرضية فقد تم بناء الانموذج الهيكلي، والجدول ذو العدد (٣) يوضح نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية.

جدول ذو العدد (٣) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية

المعدل R ^٢	معامل التحديد R ^٢	النتيجة	P VALUE	T VALUE	معامل المسار	المسار	الفرضية
٠,٧٧٦	٠,٧٤٤	قبول	٠,٠٠٠	٣,٨٧٨	٠,٥٠٩	CRT → CCH	٧-H١
		قبول	٠,٠٠٠	٤,٠٤٨	٠,٥٧٦	CET → CCH	٦-H١
		قبول	٠,٠٠٠	٣,٧٣٩	٠,٥٥٥	CCT → CCH	٥-H١
		قبول	٠,٠٠٠	٥,٢٩٢	٠,٥٨٨	MOT → CCH	٤-H١
		قبول	٠,٠٠٠	٣,٢٧٦	٠,٥٨٧	DUT → CCH	٣-H١
		قبول	٠,٠٠٠	٦,٥٥٦	٠,٥٦٥	IST → CCH	٢-H١
		قبول	٠,٠٠٠	٣,٧٥٤	٠,٨٤٩	EMT → CCH	١-H١
		قبول	٠,٠٠٠				

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

يستعرض الجدول ذو العدد (٣) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية، وقد بلغ معامل المسار للفرضيات (H1-H1، 1-H1، 2-H1، 3-H1، 4-H1، 5-H1، 6-H1، 7-H1، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100) ، والذي يحقق المعايير المطلوبة من قيم P و T مما يشير الى معنوية علاقة التأثير من ثم فان تقبل جميع الفرضيات الفرعية. كذلك فقد بلغ معامل التحديد R² ٧٤٪ من ثم فان المتغير المستقل يفسر المتغير التابع بنسبة ٧٧٪. وبقية القيمة تمثل عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

يتضح الدور الاستراتيجي لزيارة الأربعين في استدامة القيم المجتمعية داخل المجتمع الإسلامي الشيعي من خلال آراء أساتذة جامعة الأنبياء ﷺ. يعد هذه الزيارة بمنزلة أداة قوية لتعزيز الهوية الجماعية ، والحفاظ على التراث التاريخي والثقافي ، ورعاية التماسك الاجتماعي والتضامن ، وتعزيز القيم الأخلاقية والمعنوية ، وتحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

توحد زيارة الأربعين الأفراد من خلفيات متنوعة ، مما يعزز الشعور بالانتماء والهدف المشترك بين المشاركين. إنها تحافظ على ذاكرة الإمام الحسين ﷺ وأحداث كربلاء حية ، مما يضمن بقاء الأجيال القادمة على اتصال بجذورها الدينية والتاريخية. علاوة على ذلك ، فإن الزيارة توفر بيئة من الوحدة والتعاطف والتعاقد ، وتنشئة التماسك الاجتماعي والتضامن.

المشاركون في زيارة الأربعين متأثرين بعمق روح الإيثار والتناغم المجتمعي التي لوحظت أثناء الزيارة. تلهمهم هذه التجربة لإعطاء الأولوية للقيم الأخلاقية والأخلاقية ، مما يؤدي إلى أعمال طيبة وإحسان تتجاوز الزيارة نفسه. ومن ثم فإن زيارة الأربعين تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز هذه القيم وضمان استدامتها داخل المجتمع.

فضلا عن ذلك ، فإن زيارة الأربعين تعمل محفزاً للتنمية الاجتماعية

والاقتصادية. إن تدفق ملايين الزوار إلى كربلاء يخلق فرصاً اقتصادية ، مما يؤدي إلى خلق فرص العمل وتطوير البنية التحتية. علاوة على ذلك ، فإن الزيارة تعزز التبادل المعرفي والخطاب الفكري والمبادرات التعليمية ، مما يساهم في التقدم الفكري والاجتماعي والاقتصادي الشامل للمجتمع.

يمكن أن يكون لفهم وتسخير قوة زيارة الأربعين آثار طويلة الأمد في استدامة قيم المجتمع داخل المجتمع المسلم الشيعي. من خلال تعزيز الهوية الجماعية ، والحفاظ على التراث الثقافي ، ورعاية التماسك الاجتماعي ، وتعزيز القيم الأخلاقية ، وتحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، تضمن زيارة الأربعين الحفاظ على قيم المجتمع وتعزيزها ، وتعزيز الشعور بالوحدة والرحمة والتزام العدالة ونزاهه.

ثانياً: التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة التحليلية للدور الاستراتيجي لزيارة الأربعين في استدامة قيم المجتمع ، نوصي بالآتي :

١. نشر الوعي والتثقيف: تعزيز الجهود لتوعية الأفراد ، ولاسيما جيل الشباب ، بأهمية زيارة الأربعين وارتباطها بقيم المجتمع. تطوير برامج تعليمية وورش عمل وندوات داخل المؤسسات التعليمية والمراكز المجتمعية والمساجد للتوعية بالجوانب التاريخية والثقافية والأخلاقية للزيارة.

٢. تعزيز الحوار بين الأديان: تشجيع الحوار والمشاركة بين الأديان من خلال دعوة أعضاء الطوائف الدينية الأخرى للمشاركة في زيارة الأربعين. يمكن أن يساعد ذلك في بناء جسور التفاهم وتعزيز التسامح وتقوية قيم التعاطف والرحمة بين المجتمعات المتنوعة.

٣. تعزيز الدعم التنظيمي: توفير الدعم التنظيمي والموارد لتسهيل لوجستيات زيارة

الأربعين. ويشمل ذلك تحسين البنية التحتية للنقل ومرافق الإقامة والخدمات الطبية والتدابير الأمنية لضمان سلامة ورفاهية الزوار. التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية لتيسير الزيارة وخلق بيئة أكثر شمولاً وراحة.

٤. الاستفادة من التكنولوجيا والإعلام: الاستفادة من التكنولوجيا ومنصات الوسائط لتضخيم مدى وصول وتأثير زيارة الأربعين. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية وتطبيقات الهاتف المحمول لنشر المعلومات ومشاركة قصص التعاطف والخدمة وإشراك جمهور أوسع في المناقشات المتعلقة بالزيارة وقيمها، يمكن أن يساعد ذلك في إنشاء مجتمع افتراضي وتعزيز الشعور بالتضامن العالمي.

٥. تشجيع العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية: تعزيز العمل التطوعي ومبادرات المشاركة المجتمعية خلال زيارة الأربعين وما بعدها. تشجيع الزوار على المشاركة الفاعلة في الأعمال الخيرية ومشاريع خدمة المجتمع وأعمال الخير سواء داخل مواقع الزيارة أو في مجتمعاتهم المحلية. إنشاء منصات وشبكات تسهل الجهود التطوعية وتعترف بها، وتعزيز قيم نكران الذات والمسؤولية الاجتماعية.

٦. البحث والتعاون الأكاديمي: تشجيع المزيد من البحث والتعاون الأكاديمي في زيارة الأربعين وتأثيرها في قيم المجتمع. يمكن أن يشمل ذلك دراسات متعددة التخصصات، وتحليل مقارن مع الزيارات الدينية الأخرى، واستكشاف مناهج مبتكرة للحفاظ على قيم المجتمع ونقلها من خلال تجربة الزيارة. تعزيز الشراكات بين الأوساط الأكاديمية والمؤسسات الدينية والمنظمات المجتمعية لدعم مثل هذه المساعي البحثية.

٧. التخطيط والاستدامة على المدى الطويل: وضع خطط واستراتيجيات طويلة المدى لضمان استدامة زيارة الأربعين وتأثيرها في قيم المجتمع. يتضمن ذلك إنشاء آليات للتقييم المستمر والتغذية الراجعة والتحسين. وإشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك القادة الدينيين والعلماء وممثلي المجتمع والزوار أنفسهم، في حوار مستمر لتشكيل مستقبل الزيارة وضمان توافقه مع الاحتياجات والتطلعات المجتمعية المتطورة.

المصادر والمراجع

- Larsen, V. G., Tollin, N., Sattrup, P. A., Birkved, M., & Holmboe, T. (2022). What Are The Challenges In Assessing Circular Economy For The Built Environment? A Literature Review On Integrating Lca, Lcc And S-Lca In Life Cycle Sustainability Assessment, Lcsa. Journal Of Building Engineering, 50, 104203.
- Van Wynsberghe, A. (2021). Sustainable Ai: Ai For Sustainability And The Sustainability Of Ai. Ai And Ethics, 1(3), 213.218-
- Resare Sahlin, K., Rööös, E., & Gordon, L. J. (2020). 'Less But Better' meat Is A Sustainability Message In Need Of Clarity. Nature Food, 1(9), 520.522-
- Benedict, Sheehy., Federica, Farneti. (2021). Corporate Social Responsibility, Sustainability, Sustainable Development And Corporate Sustainability: What Is The Difference, And Does It Matter?. Sustainability, 13(11):5965-. Doi: 10.3390/Su13115965
- Tang, C. S., & Veelenturf, L. P. (2019). The Strategic Role Of Logistics In The Industry 4.0 Era. Transportation Research Part E: Logistics And Transportation Review, 129, 1.11-
- Saputra, N., Sasanti, N., Alamsjah, F., & Sadeli, F. (2022). Strategic Role Of Digital Capability On Business Agility During Covid-19 Era. Procedia Computer Science, 197, 326.335-
- Brahim, Herbane., Dominic, Elliott., Ethné, Swartz. (2014).

Business Continuity Management: Time For A Strategic Role?. Long Range Planning, 37(5):435457-. Doi: 10.1016/J.Lrp.2004.07.010

- Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM). Los Angeles: SAGE.